

# تأثيرات مدرسة بغداد في التصريح على السلطان

## الأرتقية المصورة .

عبد الواحد الرمضاني

كلية الآداب / جامعة الموصل

ان البحث في السكة الاسلامية بشكل عام ، وذات الصور منها بشكل خاص يضعنا امام مصادر ذات أهمية يمكن ان تفيد منها في استنباط حقائق عن التطور التاريخي للطرز والانماط والأساليب الفنية الى جانب الأحداث السياسية للدول ذات العلاقة ، ونموها الاقتصادي وتطورها الاجتماعي .

ويتركز هذا البحث على دراسة نماذج من السكة الأرتقية المصورة زمن حكم الأرتاقة وتحديد مدى تأثير طرق واساليب وخصائص صورها بمدرسة بغداد للتصوير التي تزامنت معها في هذه الفترة . (١)

(١) حكمت السلالة الأرتقية التركمانية في منطقة ديار بكر (حصن كيفا) ، وآمد ، وماردين وخرتبرت في شمال الجزيرة ، شمال العراق ، مايزيد على ثلاثة قرون ونصف من ٤٦٥ - ٥٨١٢ = ١٠٧٢ - ١٤٠٩ م . وكان جدهم المؤسس أرتق بن اكسك من ممالك السلطان السلجوقي الثاني الب ارسلان عام ٥٤٥٥ = ١٠٦٢ . وقد استطاع أولاد أرتق من بعده ؛ وهما : سكرمان وايل غازي ، ان يؤنسا امارات في ثلاث مدن هي : دياربكر ، وماردين ، وخرتبرت ، عرفت ، فيما بعد باسم شامل هو الدولة الأرتقية ، وعاصرت هذه الدولة كلا من الفاطميين ، والسلاجقة ، والأيوبيين في مصر . والمماليك والمغول الايلخانيين والجلاتريين ، وكذلك عاصرت كلا من البيزنطيين والامارات الصليبية وأسهم هؤلاء الأرتاقة بتنظيماتهم الإدارية والعسكرية والثقافية والاقتصادية ، بدور مهم في هذه المنطقة خلال الأحداث التي مر بها العالم الاسلامي آنذاك ، وكان للمؤسسات السياسية والاقتصادية والفنية في العاصمة بغداد : زمن حكم السلاجقة اثر بارز وحيوي في مؤسسات هذه الأمانة وبخاصة الفنية فقد انتقلت طرز وخصائص واساليب الفنون ، وبخاصة (التصوير) اليها وطبعتها بطابعها الخاص .

ان مدرسة بغداد في التصوير الاسلامي تعني تلك المجموعة التي تتفق في اسلوبها ،  
وميزاتها ، وطرزها ، وأدائها الذي ظهر بين القرنين ٦ - ٥٨ = ١٢ - ١٤ م ، في  
العالم الاسلامي (١)

لقد تعددت تسميات هذه المدرسة « مدرسة بغداد للتصوير » فقد سميت ( بالمدرسة  
السلجوقية) . نسبة الى السلجقة الذين قدموا من آسيا الوسطى الى بغداد في القرن الخامس  
الهجري - الحادي عشر الميلادي في اثناء ضعف الخلافة العباسية نظراً لان فن التصوير  
انتعش وازدهر برغائتهم .

كما سميت بمدرسة بغداد من قبيل اطلاق الجزء على الكل لان العاصمة بغداد كانت  
المركز الرئيسي لهذه المدرسة وانها ثمرة تعضيد الخلفاء والامراء وعلية القوم فيها .  
وكذلك سميت بمدرسة ما بين النهرين لانها قامت في العراق وانتشرت بعد ذلك في  
ارجاء العالم الاسلامي . كما سميت ايضاً بالمدرسة العباسية لان هذه المدرسة ازدهرت في  
العصر العباسي وفي معظم الاقاليم التي كانت تتألف منها الدولة العباسية .  
ومهما يكن فان اختلاف التسميات ليس جوهرياً ، لان هذه المدرسة نشأت في بغداد  
عاصمة الدولة العباسية والتي كانت قلب العالم الاسلامي سواء اكان ذلك قبل السلجقة  
ام على عهدهم (٢) .

---

= للاطلاع على تاريخ هذه السلالة بشكل مفصل . انظر : ياقوت الحموي / معجم البلدان/  
دار صادر للطباعة ، بيروت / ١٣٧٦ هـ ١٩٥٧ م ج ١ ، ج ٢ ، ج ٥ ، الصفحات ٥٦  
٢٦٥ ، ٣٥٥ ، على التوالي ؛ زامباور : الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ  
الاسلامي / طبع سنة ١٩٥١ م ، ج ٢ ص ٣٤٤ - ٣٤٧ ، ستانلي لين بول / الدول الإسلامية  
مع اضافات وتصحيحات بارتولد و خليل ادهم / نقله الى العربية محمد صبحي فرزات ،  
واشرف على ترجمته وعلق عليه محمد احمد دهمان / طبع في مطبعة الملاح / ١٣٩٤ هـ /  
١٩٧٤ م ، ج ١ ص ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٧٢ - ١٧٥ ، ٣٢٢ ؛ ج ٢ ص ٥١٤ ، ٥٥٦  
٥٦١ : . : Enc - Isl : Artukids. by, C. Cahen (New. ed.,)

(١) حسن الباشا / التصوير الاسلامي في العصور الوسطى / مكتبة النهضة المصرية / القاهرة  
١٩٥٩ ص ١٢٤ .

(٢) ربي محمد حسن / مدرسة بغداد في التصوير الاسلامي / من السلسلة الفنية الخاصة التي  
صدرت بمناسبة مهرجان الواسطي / وزارة الاعلام بغداد ١٩٧٢ ، ص ٩٠٨ .

ولقد ازدهرت مدرسة بغداد في التصوير الاسلامي بين القرنين ٦ - ٥٨ = ١٢ - ١٤ م لكن ابداع انتاجها كان في نهاية القرن ٦، ٧٥ = ١٢ - ١٣ م (١) .

وتعد هذه المدرسة اولى مدارس التصوير في الاسلام ، وانتشرت في جميع انحاء العالم الاسلامي تقريباً فالى جانب العراق ازدهرت في سوريا ومصر وامتدت الى شمال افريقيا والاندلس كما تأثرت بها ابران فترة طويلة من الزمن . (٢)

(١) زكي محمد حسن / مدرسة بغداد في التصوير الاسلامي / ص ٩ .

(٢) حسن الباشا / المصدر السابق / ص ١٢٥ .

وانظر حول مدرسة بغداد للتصوير كذلك :

عيسى سلمان / المدرسة العربية في التصوير الاسلامي / من السلسلة الخاصة التي صدرت بمناسبة مهرجان الواسطي / وزارة الاعلام مطبعة تايمس بغداد ١٩٧٢ ص ٥ وما بعدها .  
نوري الراوي / ملامح مدرسة بغداد لتصوير الكتاب / من السلسلة الخاصة التي صدرت بمناسبة مهرجان الواسطي / وزارة الاعلام مطبعة تايمس بغداد ١٩٧٢ ص ٣ وما بعدها (بالانكليزية) .

زكي محمد حسن / فنون الاسلام / دار الرائد العربي / بيروت سنة ١٩٨١ ص ١٧٠ وما بعدها .

زكي محمد حسن / اطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الاسلامية / دار الرائد العربي / بيروت سنة ١٩٨١ شروح اللوحات من ص ٥١٠ وما بعدها .

ريتشارد ايتنكهاوزن / فن التصوير عند العرب / ترجمة عيسى سلمان وسليم طه التكريتي / وزارة الاعلام / مديرية الثقافة العامة بغداد / مطبعة الاديب البغدادية سنة ١٩٧٤ م ص ٩٧ وما بعدها .

أحمد تيمور / التصوير عند العرب / زاد عليه الدراسات الفنية زكي محمد حسن مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة سنة ١٩٤٢ ص ٥٧ وما بعدها .

خالد الجادر / المخطوطات العراقية المرسومة في العصر العباسي / من السلسلة الخاصة التي صدرت بمناسبة مهرجان الواسطي / وزارة الاعلام مطبعة تايمس بغداد ١٩٧٢ م ص ١١ وما بعدها .

وقبل الإشارة الى مميزات مدرسة بغداد في التصوير فقد اخطأ البعض بارجاع غالبية، عناصر التصوير في هذه المدرسة الى اصول اجنبية غير عربية واسلامية كالساسانية مثلاً دون التأمل في اصولها العراقية القديمة (الاقوام العربية القديمة) في العراق بكل معطياتها السياسية والاجتماعية والفنية في بلاد وادي الرافدين التي امتدت عشرات القرون واثرت خصائصها ومميزاتا بحضارات الدول المجاورة كالساسانيين مثلاً بل امتد هذا التأثير الى افريقيا في بعض الأحيان، غير ان من الطبيعي ان يتأثر اي فن من الفنون الناشئة بما في ذلك التصوير بفنون الدول المجاورة في بدايته ان كان مايزال في مرحلة التكوين، لكن الحال مختلف في القرن السابع الهجري - الثالث عشر الميلادي زمن ظهور مدرسة بغداد حين اصبح الفن الاسلامي مكتمل الشخصية له طابع عربي اسلامي واضح (١). حيث تمتاز تصاوير مدرسة بغداد بمميزات رئيسية اهمها الطابع العربي الذي يغلب عليها في سحن الوجوه الادمية ولحاهم (٢) السوداء والجلسات المتربعة (٣).

- (١) حسن الباشا/ المصدر السابق/ ص ١٢٧ .
- (٢) انظر : ايتنكهاوزن / فن التصوير عند العرب / ص ١٠٧ .  
وتمثل لوحة من مخطوطة مقامات الحريري وهي المقامة السابعة والثلاثون وانظر لوحة (١) من البحث .
- (٣) انظر زكي محمد حسن / أطلس الفنون الاسلامية / شكل ٨٦٩ ص ٣٠٠ وتمثل أبا زيد السروجي في تصويره في مخطوط من مقامات الحريري مؤرخ سنة ١٢٢٣م / في المكتبة الأهلية بباريس لوحة رقم (٢) من البحث وانظر اصولها في كتاب مورتكارت / الفن العراقي القديم / ترجمة وتعليق عيسى سلمان وسليم طه التكريتي مطبعة الاديب البغدادية/ بغداد سنة ١٩٧٥م لوحة رقم ١٠٧ ص ١٣٩ لتمثال من الحجر الكلسي من سلالة اور الاولى في متحف كلرلوج الكيليتوثيك في كوبنهاغن . وانظر لوح ١٠٨ ص ١٣٩ وهو احد الموظفين من سلالة اوما ويدعى لوباد في متحف اللوفر في باريس .

والملابس التي تتميز بالأكمام الواسعة التي يلتف حولها اشرطة او عصابات (١) عند العضد وكتب على بعضها كتابات وزخارف، ويتضح الطابع العربي ايضاً في العناية برسم الخيل والأبل (٢) كما تميزت صورها بالبساطة وعدم التعقيد وخلو خلفيتها من اية رسوم وان وجدت عمائر فانها ترسم بطريقة اصطلاحية مبسطة، ومن خصائصها البعد عن التمثيل الواقعي وعدم التعبير عن العمق او احترام النسب في تصوير أعضاء الجسم (٣) وتصوير الادميين تصويراً اصطلاحياً والتركيز عليهم دون سائر عناصر البيئة ودون مراعاة أي تناسب بينها (٤) واهتمت مدرسة بغداد كذلك بصورة الشخص الرئيسي (٥) في التصوير من حيث

(١) انظرا يتنكهاوزن / نفس المصدر / ص ١٠٧ وتمثل لوحة من مقامات الحريري ( المقامة الثامنة والثلاثون) بغداد / العراق ١٢٢٥ - ١٣٣٥م وانظر لوحة رقم (٣) من البحث وانظر اندريه بارو / يلا د آشور / ترجمة وتعليق عيسى سلمان وسليم طه التكريتي ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام بغداد ، ١٩٨٠ م صورة رقم ٣٦ ص ٤٨ كلكامش يمسك بشبل أسد قرن ٨ ق.م في خرسباد وانظر صورة رقم ٤٢ ص ٥٢ . سرجون الثاني يحمل الوعل المقدس قرن ٨ ق.م متحف اللوفر .

(٢) انظر زكي محمد حسن / اطلس الفنون الاسلامية شكل ٨٨٠ ص ٣٠٤ وتمثل لوحة من مخطوطات مقامات الحريري سنة ٥٦٣٤ = ١٢٣٧م وهو الاحتفال بنهاية شهر رمضان وانظر كذلك من نفس المصدر شكل ٨٨١ ص ٣٠٥ وتمثل لوحة من مقامات الحريري ايضاً الحارث بن همام وأبا زيد السروجي يتحدثان مع احد الفلاحين - انظر لوحة رقم (٤) ولوحة رقم (٥) من البحث وانظر حسن الباشا / المصدر السابق/ ص ١٢٨

. ١٢٩

(٣) زكي محمد حسن / مدرسة بغداد في التصوير الاسلامي ص ٢٧ .

(٤) حسن الباشا / المصدر السابق/ ص ١٢٨ .

(٥) انظر زكي محمد حسن / اطلس الفنون الاسلامية/شكل ٨٦٩ ص ٣٠٠ ، ابو زيد السروجي بين يدي حاكم مرووهي تصويرة من مخطوط مقامات الحريري ، انظر لوحة رقم (٢) من البحث وصورة من كتاب الأغاني انظر لوحة رقم (٧) من البحث .

الحجم والملبس والمزخرفة ورسم الهالات (١) حول رؤوس الاشخاص ولم تكن هذه الحالة تعني اي مظهر من مظاهر القداسة (٢) بل قد تعني لفت الانظار الى هذه الرسوم وكان البعض منها حول رؤوس الطيور والأزهار (٣) .

وكما اشرت سابقاً فلقد انتشرت مدرسة بغداد في انحاء العالم الاسلامي آنذاك غير ان اهم المدن والاقطار التي وصلت منها مخطوطات مصورة حسب أسلوبها كانت بغداد وديار بكر والموصل ومصر وسوريا في اثناء حكم المماليك وفي ايران زمن السلاجقة والمغول (٤) .

ولابد من الاشارة الى بعض هذه المخطوطات التي تنتمي في اسلوبها ومميزاتها الى هذه المدرسة ومنها مخطوط كتاب البيطرة المؤلف سنة ٦٠٥هـ - ١٢٠٩م وهو ، مختصر رسالة لاحمد بن حسن بن أحنف ، ومخطوطة خواص العقاقير لديسقوريدس ويرجع الى سنة ٦٢١هـ - ١٢٢٤م ومقامات الحريري الذي زوجه يحيى الواسطي في سنة ٦٣٤هـ - ١٢٣٧م وتمثل تصاويره اروع ما أنتجته مدرسة بغداد قاطبة .

ومن اهم المخطوطات التي تنسب كذلك الى هذه المدرسة والمزوقة وفق اسلوبها مخطوط آخر هو الحيل الميكانيكية او « كتاب الحيل » الجامع بين العلم والعمل (٥) الذي

---

(١) انظر ايتكهاوزن / فن التصوير عند العرب / ص ٩٩ وتمثل لوحة من مخطوطات (رسائل اخوان الصفا) بغداد / ١٢٨٧م . مكتبة جامع السلطان سليمان في استانبول . وانظر لوحة لوحة رقم (٦) من البحث وانظر بشر فارس / الفن القدسي في التصوير الاسلامي الأول القاهرة / ١٩٥٥م ٧

وهي غرة الكتاب في الجزء السابع عشر من مخطوط كتاب الأغاني في المكتبة الاهلية استانبول مؤرخ سنة ٥٦١٤ = ١٢١٦م وانظر لوحة رقم (٧) من البحث .

(٢) زكي محمد حسن / مدرسة بغداد في التصوير الاسلامي / ص ٣٠ وفيها تكلم عن الهالة واصولها البوذية والاغريقية والهلينستية والمسيحية وانتقالها الى بلاد المسلمين بعد ذلك ، زكي محمد حسن / فنون الاسلام ص ١٦٨ .

(٣) حسن الباشا / المصدر السابق / ص ١٢٧ - ١٢٨ .

(٤) حسن الباشا / المصدر السابق / ص ١٢٩ .

(٥) راجع هامش رقم (٢) ص ١٦٣ من البحث حول بعض المصادر التي تحدثت عن مخطوطات مدرسة بغداد بشكل مفصل .

كتبه ابن الرزاز الجزري في سنة ١١٨١م وانتهى منه سنة ١٢٠٦م (١) في مدينة ديار بكر  
للامير نور الدين محمد بن قرأ ارسلان الذي تولى الامارة في ( ٥٥٧٠ هـ ١١٧٤م ) وهو أحد  
سلاطين بني ارتق الذي طلب من الجزري ان يكتب له مقالا عن مخترعاته من الحيل  
الميكانيكية فألف هذا الكتاب وبالرغم ان المخطوط الاصيلي لم يصل لينا الا ان ماوصلنا  
من نسخ (٢) اخرى بما احتوت عليه من تصاوير مأخوذ عن النسخة الاصلية .

لان النسخ تتشابه تصاويرها مع بعضها كما انها جميعاً اشتملت على بعض الرسوم  
الادمية التي كتب عليها اسم نور الدين محمد بن قرأ ارسلان الذي الفت هذه المخطوطة ،  
كما ذكرنا آنفاً له كما اشتملت على اسماء سلاطين بني ارتق مما يؤكد الصلة الوثيقة  
بينها وبين النسخة الام التي كتبت في ديار بكر (١)

لقد اشرت الى مخطوطة الحيل الميكانيكية للجزري بشكل من الاسهاب لانها في  
الواقع ترجع الى الفترة الارتقية التي سألبحث التصاوير على مسكوكاتها .

وقد لقيت السكة الارتقية النحاسية اعتناءً عظيماً من الاراتقة وجعلوها تختلف اختلافاً  
كبيراً عن العملات النحاسية (الفلوس) في انحاء العالم الاسلامي كافة من حيث خواصها  
الفنية والتقنية ومن حيث الحجم والسمك الكبيرين اللذين ينجم عنهما زيادة في الوزن، حيث

---

(١) ديماندا / الفنون الاسلامية / ترجمة أحمد محمد عيسى ومراجعة وتقديم احمد فكري / دار  
المعارف بمصر / الطبعة الثانية / ص ٤٤

(٢) قام الاستاذ ماجد عبدالله الشمس بتحقيق احدي نسخ مخطوطة الحيل الميكانيكية وهي تعد  
أقدم النسخ المعروفة حتى الان وهي من مخطوطات مكتبة توب قابي بأستنبول تحت رقم  
(٣٤٧٢) وقد كتب المخطوط محمد بن يوسف بن عثمان الخصكفي وقد انتهى منها سنة ٦٠٢هـ  
كما هو مدون في اخر صفحة من المخطوطة ، ولقد اعتمدت على بعض صورها في هذا  
البحث .

انظر : ماجد عبدالله الشمس / مقدمة لعلم الميكانيك في الحضارة العربية جامعة بغداد /  
مركز احياء التراث العلمي العربي مطبعة جامعة بغداد / ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧م الجزء الاول  
ص ٢٣٤ ومابعدها .

انظر للوحات (٨) ، (٩) ، (١٠) ، (١١) من البحث وهي تصاوير من مخطوطة (الحيل  
الميكانيكية ) للجزري .

(٣) حسن الباشا / نفس المصدر / ص ١٤٥ .

كان معدل وزن عملتهم ١٠,٥٠٠ غم تقريباً وهو مايكون ثلاثة امثال معدل اي فلس نحاسي معاصر له وزن ، مما جعلها محل رواج عظيم في تجارتهم مع الامارات المجاورة وكان وجود معدن النحاس في مقاطعتهم بوفرة قدساعدهم على تعدينه واستغلاله في سك (١) النقود

واصبحت مسكوكاتهم النحاسية هي عملتهم الرئيسة (٢) في التداول فصوروها، وكتبوا عليها اسمائهم والقباهم واسماء الخلفاء والسلاطين التابعين لهم فضلاً عن مدن الغرب و سنيها .

ولقد حذت الامارات الارتقية حذو الدول والامارات المجاورة لها في التصوير على السكة وهي بهذا لم تخالف السنة التي سنها العرب المسلمون في التصوير على المسكوكات في مختلف العهود السابقة لها منذ زمن الامويين . (٣)

وتتنوع مواضع صور هذه السكة النحاسية تنوعاً كبيراً كما هو واضح من النماذج العشرين التي وصلتنا منها .

ومن دراسة صور هذه المسكوكات ومقارنتها بما هو متوفر لدينا من صور مدرسة بغداد للتصوير يتضح ان ثمة تشابهاً بينهما في الاسلوب والمميزات والانماط والخصائص الفنية وكذلك التأثيرات العراقية القديمة المشتركة بينها مع الاخذ بنظر الاعتبار اختلاف المادتين ( الورق والمعدن) .

- 
- (١) عبدالواحد الرمضاني / مسكوكات بني أرتق ذات الصور / رسالة ماجستير مخطوطة / ، القاهرة ١٩٧٢ ، ص ٧٠ .
  - (٢) قام الاراتقة بسك الدراهم الفضية غير المصورة وقد وصلنا منها القليل . انظر / عبدالواحد الرمضاني/ المصدر السابق/ ص ٥٧ وما بعدها .
  - (٣) عبدالواحد الرمضاني / المصدر السابق/ ص ٣٦ .



وتمتاز تصاوير هذه المسكوكات بالطابع العربي الذي يغلب عليها ويبدو هذا في سحن الوجوه الادمية واللحي المدببة الذي تظهر براعة الفنان في حفر هذه الصور ، وكذلك في جلوس البعض منهم الجلسة المتربعة (١) .

وتسريحات الشعور المسترسلة على شكل (٢) سوائف والهالة (٣) على رؤوس بعضهم كما تميزت بالملابس ذات الأكمام الواسعة التي يلتف حولها اشربة او عصابات (٤) ، عند العضد ، وتميزت صورها كذلك بالبساطة وعدم التعقيد والبعد عن التمثيل الواقعي وعدم التعبير عن العمق والتشريح في الجسم الانساني ( البعد الثالث) .

(١) عبدالواحد الرمضاني / نفس المصدر السابق/ لوحة رقم ٨١ فلس رقم ١٥ وتمثل الامير الارقيقي حسام الدين يولق ارسلان حكم من ٥٨٠ - ٥٥٩٧ ذا سحنة عربية واضحة يرتدي الزرد ويحمل خلف رقبته السيف وهو جالس الجلسة المتربعة انظر لوحة رقم (١٢) مسكوكة رقم (١) من البحث وقارن اللوحة مع اوحة رقم (٢) من البحث وتمثل ابا زيد السروجي في تصويره من مقامات الحريري .

(٢) انظر عبدالواحد الرمضاني / المصدر السابق / لوحة رقم ٨٥ ، فلس رقم ٢٦ وتمثل الأمير الارقيقي ناصر الدين ارتق ارسلان من ٥٩٧ - ٥٦٣٧ في جلسته المتربعة وشعره المسترسل على شكل سوائف ويحلي جيده، بعقد من اللؤلؤ . لوحة رقم (١٢) مسكوكة رقم (٢) من البحث .

(٣) عبدالواحد الرمضاني / المصدر السابق/ لوحة رقم ٨٥ فلس رقم ٢٧ وتمثل الامير الارقيقي ناصر الدين ارتق ارسلان والهالة تحيط برأسه لوحة رقم (١٢) مسكوكة رقم (٣) من البحث ، وقارن اللوحة مع لوحة رقم (٦) من البحث وتمثل لوحة من مخطوطات (رسائل اخوان الصفا) .

(٤) عبدالواحد الرمضاني / المصدر السابق/ لوحة رقم ٨٥ فلس رقم ٢٦ الذي سبق شرحه وتلاحظ عصابات على يديه لوحة رقم (١٢) مسكوكة رقم (٢) من البحث وقارن الصورة مع لوحة رقم (٣) من البحث وتمثل لوحة من مقامات الحريري .

كما ركزت بعض صورها على تزيين صور بعض الرسوم الادمية بقلادات اللؤلؤ (١) ومن الملاحظ كذلك ان هذه النقود اشتملت في بعض صورها على رسوم الحيوانات (٢) . والحيوانات الخرافية (٣) والزخارف الهندسية كالنجوم الخماسية والسداسية .

وختاماً فان المقارنة بين تصاوير مدرسة بغداد وبين تصاوير المسكوكات الارتقية تؤكد التشابه بينهما في الاسلوب والنمط والخصائص الفنية الاخرى . وكذلك تأثرها المشترك بالفنون العراقية القديمة ، فقد امتزجت كافة هذه العناصر الفنية واصبحت كلا متسقاً ووحدة ذات طابع خاص واسلوب عربي اسلامي واحد هو اسلوب مدرسة بغداد الذي انتشر في العالم الاسلامي في ذلك الوقت .

(١) قارن لوحة رقم (١٢) مسكوكة رقم (٢) من البحث مع لوحة من النمرود تمثل مسلة آشور ناصربال / القرن التاسع / المتحف البريطاني اندريه بارو / بلاد آشور / لوحة رقم ١٤ ص ٢٨ .

(٢) عبدالواحد الرمضاني / المصدر السابق / لوحة رقم ٨٣ / فلس رقم ٢١ وتمثل الامير الارتقي ناصرالدين ارتق أرسلان وهو يمتطي حصانه انظر لوحة رقم (١٣) مسكوكة رقم (٤) من البحث ، وقارنها مع صور الجياد في مقامات الحريري في اللوحة رقم (٤) من البحث .

(٣) عبدالواحد الرمضاني ١ المصدر السابق / لوحة رقم ٨٣ فلس رقم ١٩ وتمثل حيواناً خرافياً نصفه انسان ونصفه الاخر حيوان وهي سكة للامير ناصرالدين ارتق أرسلان انظر لوحة رقم (١٣) مسكوكة رقم (٥) البحث . وهو من مخطوطة الجزري وكذلك مع لوح رقم ٥٤٩ ص ٦١٨ للتنين على بوابة عشتار وقارن اللوح مع لوح رقم (١١) من البحث المتحف البريطاني / انظر ثروت عكاشة / الفن العراقي القديم . سومر وبابل وآشور المؤسسة العربية للدراسات والنشر / بيروت / بدون سنة طبع .

## المصادر والمراجع

- ١ - ايتنكهاوزن (ريتشارد)  
فن التصوير عند العرب  
ترجمة عيسى سلمان وسليم طه التكريتي .  
وزارة الاعلام - مديرية الثقافة العامة - بغداد مطبعة الاديب البغدادية سنة  
١٩٧٤ م .
- ٢ - بارو (اندريه)  
بلاد اشور  
ترجمة وتعليق عيسى سلمان وسليم طه التكريتي  
منشورات وزارة الثقافة والاعلام  
بغداد - ١٩٨٠ م
- ٣ - الباشا (حسن)  
التصوير الاسلامي في العصور الوسطى .  
مكتبة النهضة المصرية  
القاهرة - ١٩٥٩ م
- ٤ - تيمور ( احمد)  
التصوير عند العرب  
زاد عليه الدراسات الفنية زكي محمد حسن  
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر  
القاهرة - ١٩٤٢ م
- ٥ - الجادر - خالد - المخطوطات العراقية المرسومة في العصر العباسي من السلسلة  
الخاصة التي صدرت بمناسبة مهرجان الواسطي .  
وزارة الاعلام العراقية مطبعة تايمس بغداد ١٩٧٢ م .

- ٦ - الحموي ( شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله )  
معجم البلدان  
دار صادر للطباعة  
بيروت ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م
- ٧ - ديماند (م.ر.)  
الفنون الاسلامية  
ترجمة احمد محمد عيسى مراجعة وتقديم د. احمد فكري ، دار المعارف بمصر -  
الطبعة الثانية  
القاهرة ١٩٥٨ م
- ٨ - الراوي (نوري)  
ملاحح مدرسة بغداد لتصوير الكتاب  
من السلسلة الخاصة التي صدرت بمناسبة مهرجان الواسطي. وزارة الاعلام .  
مطبعة تايمس بغداد ١٩٧٢م
- ٩ - الرمضاني ( عبدالواحد )  
مسكوكات بني ارتق ذات الصور  
رسالة ماجستير مخطوطة .  
القاهرة ١٩٧٢ م
- ١٠ - زامباور  
معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي  
ترجمة زكي محمد حسن وآخرين في جزئين  
القاهرة ١٩٥١ و ١٩٥٢م
- ١١ - سلمان (عيسى)  
المدرسة العربية في التصوير الاسلامي  
من السلسلة الخاصة التي صدرت بمناسبة مهرجان الواسطي. وزارة الاعلام. مطبعة  
تايمس بغداد ١٩٧٢ م

١٢ - الشمس (ماجد عبدالله)

مقدمة لعلم الميكانيك في الحضارة العربية  
جامعة بغداد / مركز احياء التراث العلمي العربي  
مطبعة جامعة بغداد - ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م الجزء الأول

١٣ - عكاشة (ثروت)

الفن العراقي القديم - سومر وبابل وآشور  
المؤسسة العربية للدراسات والنشر

بيروت - بدون سنة طبع

١٤ - فارس (بشر)

الفن القديسي في التصوير الاسلامي الاول

القاهرة - ١٩٥٥م

١٥ - لين بول (ستانلي)

الدول الاسلامية «جزءان»

مع اضافات وتصحيحات بار نولد وخاليل أدهم  
نقله من التركية إلى العربية محمد صبحي  
فرزات وأشرف على ترجمته وعلق عليه محمد  
احمد دهمان . طبع في مطبعة الملاح .

دمشق ١٣٩٤ - ١٩٧٤م

١٦ - محمد حسن (زكي)

مدرسة بغداد في التصوير الاسلامي  
من السلسلة الفنية الخاصة التي صدرت بمناسبة  
مهرجان الواسطي - وزارة الاعلام

بغداد - ١٩٧٢م

١٧ - فنون الاسلام

دار الرائد العربي

بيروت - ١٩٨١م

١٨ - أطلس الفنون الزخرفية والتصوير الاسلامية

دار الرائد العربي بيروت ١٩٨١م

١٩ - مورتكارت (انطون)

الفن العراقي القديم

ترجمة وتعليق عيسى سلمان وسليم طه التكريتي

مطبعة الاديب البغدادية

بغداد - ١٩٧٥م

این صفحه در اصل مجلد ناقص بوده است

اللوحات



لوحة رقم (١)



تصويرة عن مقامات الحريري تمثل أبو زيد السروجي

اطمأ حد القضاة في اليمن / ١٢٢٥ - ١٢٢٥ م

عن فن التصوير عند العرب



تصويرة من مقامات الحريري تمثل ابو زيد السروجي بين

يدي حاكم مرو من سنة ١٢٢٣ - ١٢٢٦ م

عن اعلى الفنون الزخرفية

والتصاوير الاسلامية



تصويرة من مقامات الحريري "المقام الثامنة والثلاثون"

تمثل ابو زيد السروجي امام احد الحكام ١٢٢٥ - ١٢٣٥ م

عن فن التصوير عند العرب

لوحة رقم ( ٤ )



تصويرة من مقامات الحريري تمثل الاحتفال بنهاية شهر رمضان ١٢٢٧ م

عن أثلثس الغنون الزخرافية  
والتصاوير الاسلامية

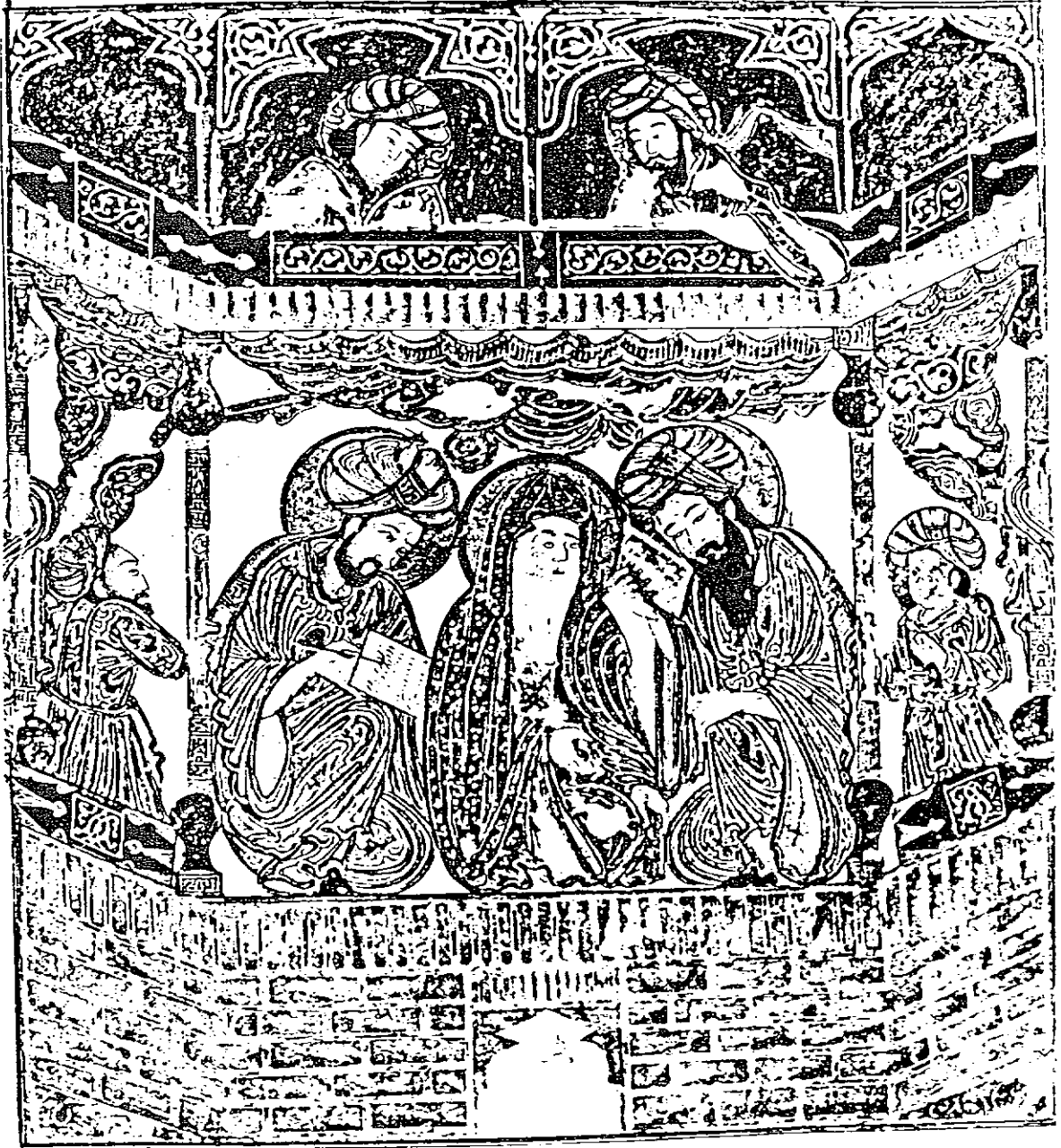


تصويرة عن مقامات العربيين تمثل الطارث بن همام و ابو زيد

السروجي يتحدثان مع احد الفلاحين - ١٢٣٧ م

عن اطللس الفنون الخزفية  
والتماوير الامامية

نقل من تمة صوان الحكمة لظهير الدين أبي القاسم البيهقي ان خمسة من الحكماء اجتمعوا  
وعنفوا رسايل اخوان الصفا وهم ابو سليمان محمد بن مسعود البُسنِّي ويعرف بالمقدسي و ابو الحسن  
علي بن مروان الرنجاني و ابو احمد النهرجوري و العوفي وزيد بن راعة و الفاظ الكتاب المقدسي



لوحة رقم (٧)

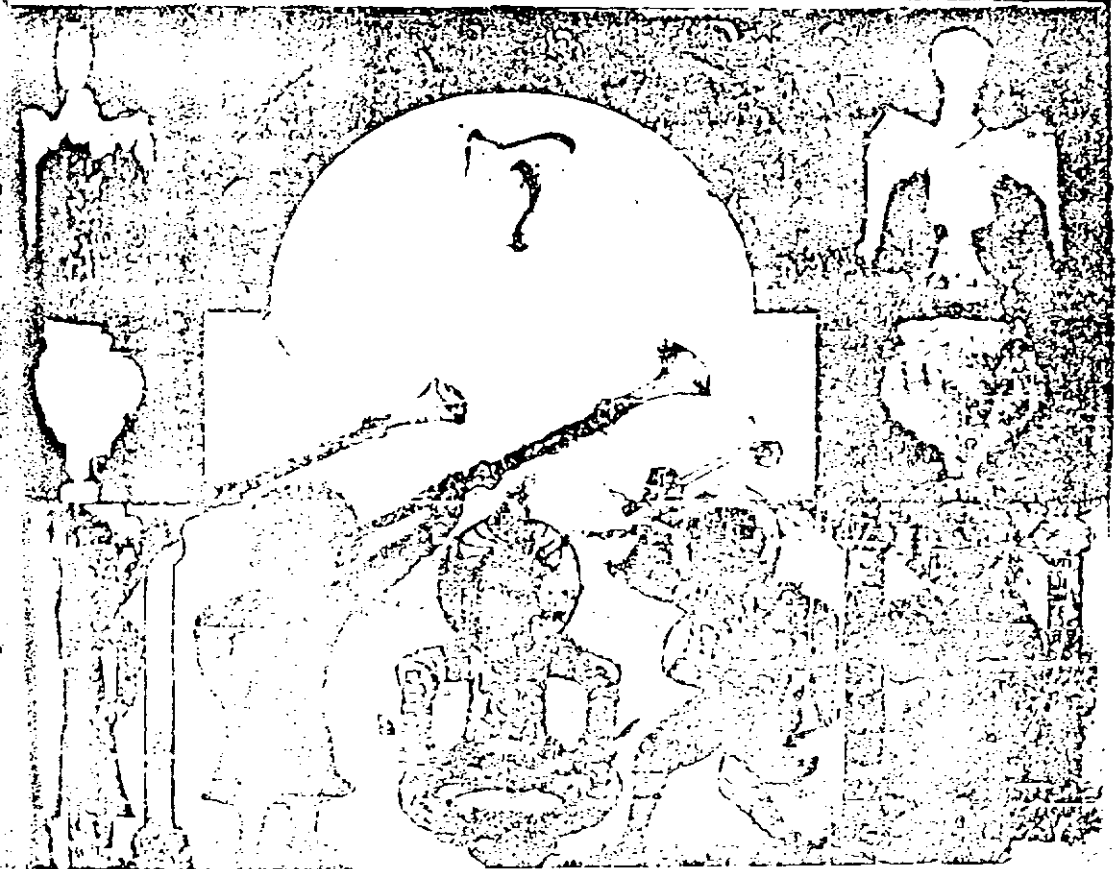
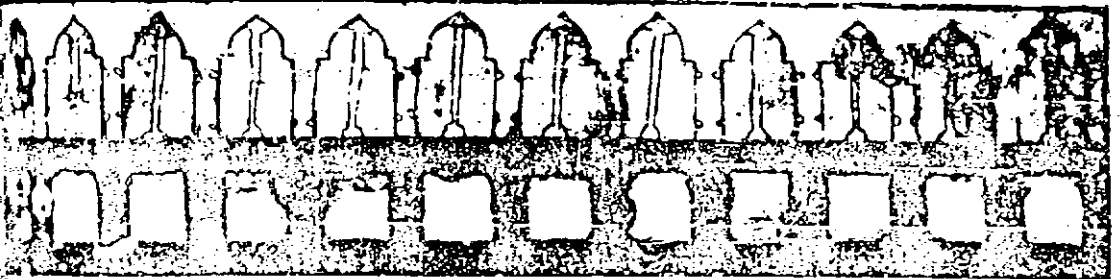
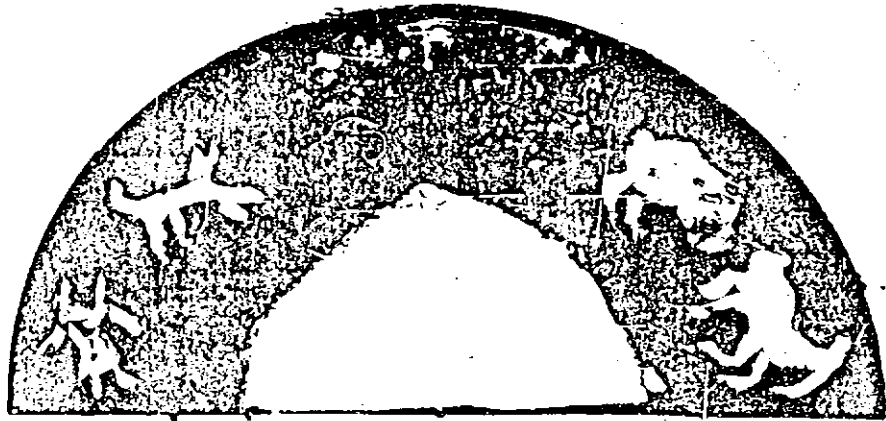


غرة الكتاب في الجزء السابع عشر من "كتاب الاثنى"

سنة ١٢١٧ م

عن الفن القدسي في التصوير  
الاسلامي

الف  
شبه  
ساعة  
من  
من  
نقطة  
في  
ال  
ال  
تلق  
تلق  
مع  
يستغ  
تعد  
من  
بالم  
بالم  
بالم  
بالم  
بالم



تسوية من مخاوي (الدين) اليونانية للجزر في سنة ١١٠٠ م  
عن مخاوية مسورة في الطاب من مخاوي  
الميتايب في الحارة المسوية

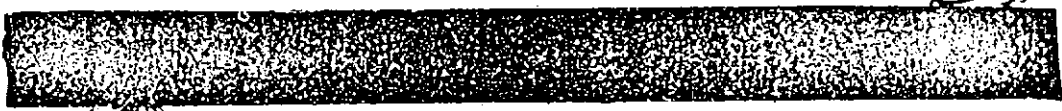


تصويرة لساعة مائبة من مخطوط ( الحيل الميكانيكية ) للجزري من سنة ١٢٠٦م

عن مقدمة لعلم الميكانيكا في الحضارة

العربية

بعضاً ولا يستدرون الجيوش البتة والطبال الذي في الموطجات على كتفيه  
 وأما المالك في الليل في الغنم يكون في اثني عشره جامد كلاً ثم يظهر طرف أول جامده ويتزايد  
 حتى يظهر جميع الجامه ويكون الباقي من الليل احدى عشره ساعة زمانية والتخمس سيدي خلف  
 الشرفات ولا يرى بالسمع في كل ساعة صوت المراه لان عمل هذه الصورة في الليل في النار  
 عمل اوله الا يعمل من شئ البتة وعند انقضاء ساعة خذ من النوبد باسموات من عجد تتع من عجد وهذا  
 صورته



وأمثل صور هجور عليه شطيات ثلث لجر كن يد واجنه من ايدي الطباين لعي عن  
الباقي فطين ح. وعلى طرف هذا الهجور دولا ب دو كفات عليه ك. وهو هجور  
عليه ك. وفي الجوز بنوب مثل بقدر العوا وعليه ق. وقدر العوا وعليه د. وفي  
رأسها بنوب عليه حتى الزمرو عليه ك. وعلى طرف المقلب ح.



اهول ان كل قدر محدد للمصير يجب ان ينزل فيها الانود  
الذات يبعث فيه الماء الها حتى تكاد طرفه بها سارتها  
وان في سح الانود فغير صار

# من الواضح الي انتمي فليت الخايشه

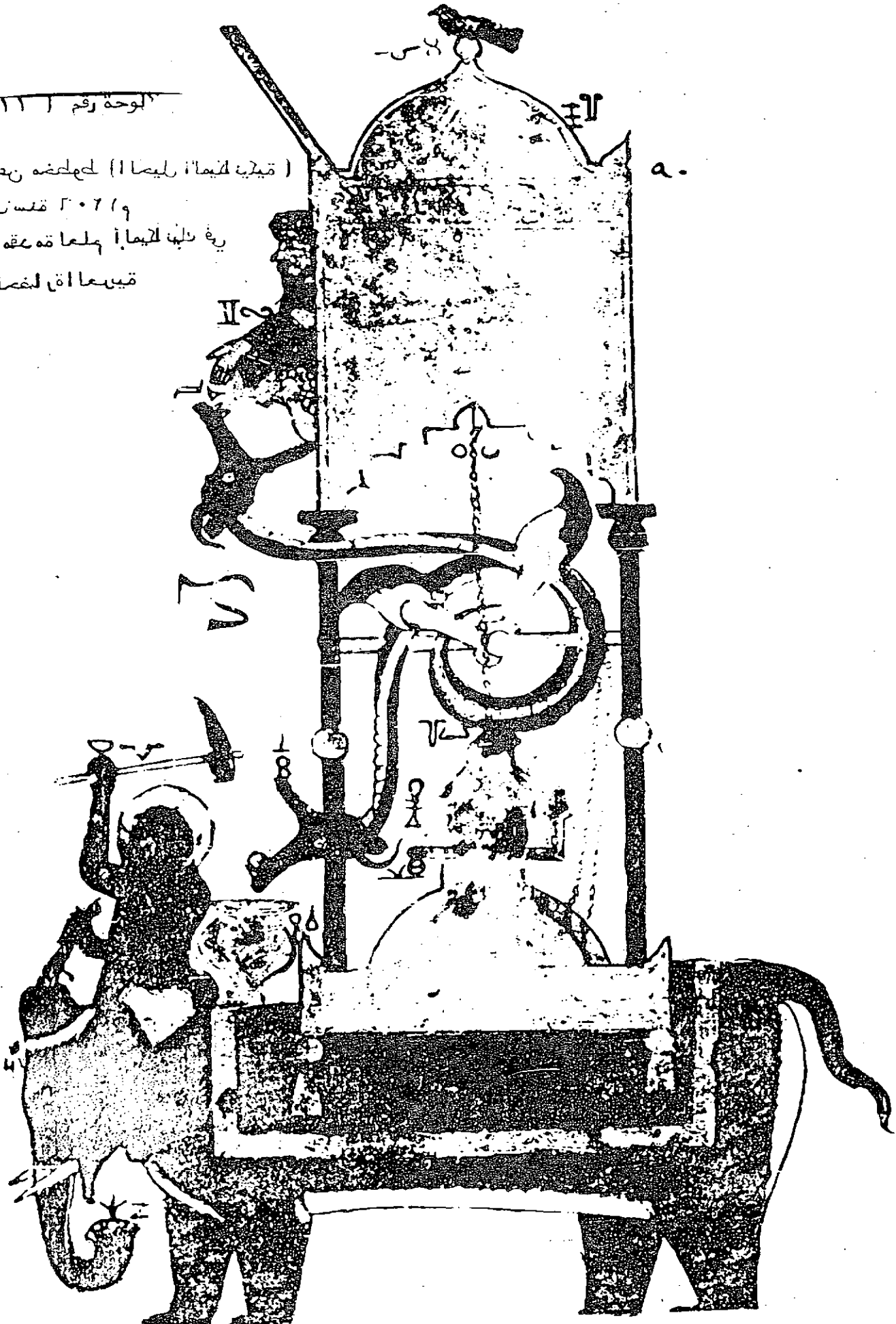
تصويرة عن مخطوط (الحيل الميكانيكية) للجزري سنة ١٢٠٦ م

عن مقدمة لعلم الميكانيك في

الحضارة العربية

اللوحة رقم ( ١١١ )

( قبيلة ليمياء أيضا ) لمخضه بنه قبيصة  
٢٠٦٦٩ قلسن ليمياء  
ريف نلب ليمياء ولعامة عقه بنه  
قبيلة اق ليمياء



لوحة رقم (١٢)

(١١)



فلن نطاسي رقم ١٧١.٦٢/٣ من مجموعة متحف الفن الاسلامي في القاهرة  
ضرب سنة ٥٩٦ هـ وهو يعود لأمير حسام الدين يولق ارسلان  
عن مسكوكات بني ارتق ذات الصور



(٢)

قائدي لمطاسبي رقم ١٧١٧٠ / ٣ من مجموعة متحف الفن الاسلامي في القاهرة  
شهرية سنة ١٢٧٨ هـ وهو يعود للأمير ناصر الدين ارتقى أرسلاني .  
من مجموعة تبطي ارتقى ذات الصور



(٢١)



فلس نحاسي رقم ١٧١٧٢/٢ من مجموعة متحف الفن الاسلامي في القاهرة  
ضرب سنة ٦٣٧ هـ وهو يعود للأمير ناصر الدين ارتق ارسلاوي بني ارتق ذات الامور  
عن مسكوكات بني ارتق ذات الامور

لوحة رقم (١٣)



(٤)



فلس نحاسي رقم ١٧١٦٠ / ٤ من مجموعة متحف الفن الاسلامي في القاهرة  
ضرب سللة ٦٠٦ هـ وهو يعود لأمير ناصر الدين ارتق ارسلان

عن مسكوكات بني ارتق ذات الصور

( ١٥ )



فلس نحاسي رقم ١٧١٥٧/٨ من مجموعة متحف الفن الاسلامي في القاهرة

ضرب سنة ٩٩٥ هـ وهو يعود لأمير ناصر الدين أرتق أرسلان

عن مسكوكات بني أرتق ذات السعور